

سيمائية

القراءة

يلاحظ تزيفيتان تودوروف Tsvetan Todotov أن القارئ هو أكبر المنسيين في نظريات الأدب الكلاسيكية كلها "إن فعل القراءة أمر مفرد في البديهية حتى يبدو في الوهلة الأولى أنه لا يمكن أن نقول فيه شيئاً". (١٩٧٨: ٨٦) ، مع ذلك ، فقد دشنت ومنذ بعض السنين ، مجموعة من الأبحاث في اللسانيات والسيميوطيقيا ونظرية الأدب بحثاً منهجياً أنصب على مظاهر فعل القراءة كلها من عملية القراءة إلى مشكلات التأويل والتلقي .

إن التغيرات الجذرية في الأدب ، التغيرات التي لامست مفهوم النص على يد كاتي القطيعة^(١) "مالارمييه ونيثشة" هي التي طرحت في نهاية الأمر بوضوح قضية تعدد التأويلات ، وطرحت بالتالي قضية دور القارئ وأهميته ، وكان فاليري ، قبيل الحرب (الثانية) قد قدم اقتراحات مثيرة ، ثم جاءت أبحاث بلانشو و بارت ودريدا لتعضدها وتوسعها .